

العنوان:	جدوي إدراج المحاسبة ضمن مناهج أقسام المحاسبة بالجامعات السودانية
المصدر:	مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية العلمية
الناشر:	جامعة غرب كردفان - كلية العلوم الإدارية والاقتصادية والاجتماعية
المؤلف الرئيسي:	محمد، عبدالوهاب موسى الجعلي
المجلد/العدد:	1ع
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2017
الشهر:	يناير
الصفحات:	58 - 85
رقم MD:	1004642
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	المحاسبة القضائية، الفساد المالي، المنظمات المهنية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1004642

جدوى إدراج المحاسبة القضائية ضمن مناهج أقسام المحاسبة بالجامعات السودانية

Feasibility of including forensic accounting in the accounting departments curricula in Sudanese universities

د.عبد الوهاب موسى الجعلي محمد¹

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على جدوى إدراج المحاسبة القضائية ضمن مناهج أقسام المحاسبة بالجامعات السودانية: ولتحقيق هذا الهدف اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي لتوافقه وطبيعة البحث. وتم توزيع ٤٠ استبانة على أفراد مجتمع الدراسة ، وتم الحصول على ٢٢ استبانة أي بنسبة استرداد ٨٢.٥٪ ، ولغرض تحليل البيانات واختبار الفرضيات تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية. من النتائج التي توصل إليها البحث ضرورة إدراج موضوعات دراسية ضمن منهج قسم المحاسبة في الجامعات السودانية تلبى مطلوبات الخصائص والمهارات لدى المحاسب القضائي. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات التي قد تساهم في رفع مهارات المحاسبين القانونيين لممارسة المحاسبة القضائية .

Abstract

This study aimed at determining the feasibility of including forensic accounting within the curriculum of accounting departments in Sudanese universities. In order to achieve this aim the descriptive analytical approach has been used due to its suitability to the nature of the study. 40 questionnaire copies were distributed on the study community, where 33 questionnaire copies were given back by a percentage of 82.5%. Statistical Packages of the Social Sciences (SPSS) was used to analyze the data and test the hypotheses. The main results of the study are the inclusion of topics within the curriculum of accounting departments meet the characteristics and skills required in expert accountant requirements some recommendations which may contribute in developing the accountants skills may assist in practicing the forensic accounting.

كلمات مفتاحية: المحاسبة القضائية، الفساد المالي، مناهج المحاسبة في الجامعات

¹ أستاذ المحاسبة المساعد بجامعة غرب كردفان — كلية العلوم الإدارية — قسم المحاسبة والتمويل، المعار حالياً جامعة الجوف السعودية.

أولاً - الإطار المنهجي :

تزايد اهتمام الأكاديميين والمهنيين بالمحاسبة القضائية: نتيجة للانهيارات المتعددة التي حدثت للعديد من الشركات حول العالم في عام ٢٠٠٢م ، وكذلك ما تلاها من انهيار عدة بنوك بسبب الأزمة المالية التي حدثت في عام ٢٠٠٧م . وترتب على زيادة الطلب على المحاسبين المهنيين من ذوي الخبرة في مجال المحاسبة القضائية Forensic Accounting قيام عدة جامعات أمريكية بتقديم برامج جديدة في المحاسبة القضائية تمنح شهادات علمية ودرجات البكالوريوس والماجستير في مجال المحاسبة القضائية ، وذلك كمحاولة لتقليل حالات الغش والفساد المالي والإداري.

مشكلة وأسئلة البحث:

تزايد الاهتمام بمكافحة الفساد المالي والإداري في ظل التطورات المتلاحقة للحياة الاقتصادية ، وزاد الطلب على المحاسبين المهنيين من ذوي الخبرة في مجال المحاسبة القضائية مما استوجب ضرورة تأهيل خريجي المحاسبة بالمهارات والخبرات التي تمكنهم من فهم الخصائص الرئيسية لحالات الغش والفساد المالي وفهم أساليب المحاسبة القضائية.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات التالية :

- ١ . ما مدى إمكانية إدراج المحاسبة القضائية ضمن مناهج قسم المحاسبة بالجامعات السودانية ؟
 - ٢ . ما أثر إدراج المحاسبة القضائية ضمن مناهج أقسام المحاسبة بالجامعات السودانية على تأهيل خريج القسم لاكتشاف حالات الغش والفساد ؟
- أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث في الآتي:

- ١ . التعرف على المحاسبة القضائية وتشخيص ممارساتها.

٢ . الوقوف على وجهات نظر هيئة التدريس بأقسام المحاسبة عن أهمية إدراج المحاسبة القضائية ضمن المناهج بالجامعات السودانية .

٣ . التعرف على أثر إدراج المحاسبة القضائية ضمن مناهج المحاسبة بالجامعات السودانية على التقليل من حالات الغش والفساد المالي والإداري.

فرضيات البحث:

يقوم الباحث باختبار الفرضيتين التاليتين :

١ . إدراك أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعات السودانية لأهمية المحاسبة القضائية يعزز احتمالية إدراجها بالمناهج .

٢ . إدراج المحاسبة القضائية ضمن مناهج أقسام المحاسبة بالجامعات السودانية يزيد مقدرة اكتشاف حالات الغش والفساد مستقبلاً .

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من الناحية العلمية من أهمية موضوع المحاسبة القضائية ومدى إمكانية إدراجها ضمن مناهج قسم المحاسبة بالجامعات السودانية لإرساء مبدأ الإفصاح والشفافية والمحافظة على حقوق المساهمين وأصحاب المصلحة للتقليل من آثار ممارسات المحاسبة الإبداعية والغش والفساد المالي والإداري في الشركات . وتأتي أهمية البحث من الناحية العملية في ظل اهتمام المنظمات المهنية والأكاديمية والجهات الرسمية بتطبيق آليات المحاسبة القضائية .

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي على أرض الواقع والاطلاع على الدراسات النظرية والميدانية العربية والأجنبية التي لها علاقة بموضوع البحث مع استقراء وعرض بعض نتائج الدراسات السابقة التي لها علاقة بالمحاسبة القضائية ، واستنباط ما يدعم إدراج المحاسبة القضائية ضمن مناهج التعليم العالي .

ثانياً - الدراسات السابقة:

هنالك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع المحاسبة القضائية ، ومن هذه الدراسات :

❖ دراسة : **Nunn 2006**:

هدفت الدراسة إلى دراسة تاريخ المحاسبة القضائية ، والعوامل التي ساهمت في زيادة الطلب على المحاسبين القضائيين ، وتناولت أيضاً الصفات الأساسية والمهارات الضرورية للمحاسبين القضائيين الناجحين ، وتوصلت الدراسة إلى حاجة المحاسبين القضائيين إلى العديد من المهارات لأداء واجباتهم ، إذ يعد التعليم والتدريب فضلاً عن مهارات الاتصال ذات أهمية كبيرة ، وتعد الممارسة من أهم المهارات .

❖ دراسة : **Hao Xianghua 2010**:

هدفت الدراسة إلى الوقوف على أسباب انتشار المعلومات المحاسبية المضللة، والقصور الواضح في المحاسبة والقوانين ، والضعف في التدقيق التقليدي ، والنقص في المعاهد التي تهتم بالمحاسبة القضائية ، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود أي معهد يمكنه تقديم الخدمات الحقيقية للمحاسبة القضائية بشكل فاعل وكفؤ.

❖ دراسة : **Mc Mullen 2010**:

اهتمت الدراسة بزيادة الطلب على خدمات المحاسبين القضائية في الآونة الأخيرة ، إذ أشارت إلى أن المعهد الأمريكي للمحاسبين القضائيين وصف هذه المهمة بأنها إحدى المهن ذات الطلب الملح . وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم المهارات المطلوبة للمحاسبين القضائيين هي المهارات التحليلية ، وتليها المهارات المحاسبية ، أما أهم صفات المحاسبين القضائيين فقد كانت الإصرار والشك.

دراسة مقداد أحمد الجليلي ٢٠١٢: دور المحاسب القضائي في الكشف والتصدي لعمليات غسيل الأموال.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور المحاسب القضائي في الكشف والتصدي لعمليات غسيل الأموال ، وتوصلت الدراسة إلى أن هنالك دور مهم للمحاسبين القضائيين في مكافحة غسيل الأموال من خلال امتلاكهم مهارات التحقيق التي يتم استخدامها ومهارات التقصي والخبرة المحاسبية ، وتعد المصارف أكثر الأماكن استهدافاً كوسيلة لعمليات غسيل الأموال.

❖ دراسة مقداد أحمد الجليلي ٢٠١٢: المحاسبة القضائية وإمكانية تطبيقها في العراق. هدفت الدراسة إلى التعرف على مجالات تطبيق المحاسبة القضائية في العراق والفرق بينها وبين مهنة الخبير في محاكم البيئة العراقية . وتوصلت الدراسة إلى أن المحاسبة القضائية لم تظهر بصورة واضحة في العراق على الرغم من ظهورها وتحديد ملامحها في الدول الغربية . ولكن يمكن تلمس بعض الملامح التي تشير إلى بعض مجالات المحاسبة القضائية ، مثل: الخبراء القضائيون :حيث يتم الاستعانة بأحد الخبراء المسجلين لدى المحاكم العراقية في الغالب من الذين لديهم إلمام بالأموال المالية والمحاسبية.

❖ دراسة خالد محمد علي ٢٠١٣:

هدفت الدراسة إلى إبراز دور المحاسب القضائي في الحد من ممارسات الفساد المالي، وذلك من خلال استهداف مجموعة من المنتمين للمحاسبة القضائية . وتوصلت إلى أن المحاسبة القضائية تقوم على أساس مجموعة من المهارات المتخصصة والمتكاملة في المحاسبة والمراجعة وبراعة مهارة التحريات ، وهي تنظر دائماً إلى ما وراء الأرقام . وتستخدم المحاسبة القضائية في العديد من المجالات ، كالتحري عن الغش وتقييم الرقابة الداخلية وتقييم المنشآت في حال وجود نزاعات.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المحاسبة القضائية يتضح أنها قد أسهمت في توضيح الآتي :

__ أن المحاسبين القضائيين يحتاجون إلى العديد من المهارات لأداء واجباتهم .

_ أن من أهم المهارات المطلوبة للمحاسبين القضائيين هي المهارات التحليلية ، وتليها المهارات المحاسبية .

_ أن هنالك دور مهم للمحاسبين القضائيين في مكافحة غسل الأموال من خلال امتلاكهم مهارات التحقيق التي يتم استخدامها ومهارات التقصي والخبرة المحاسبية.

_ أن المحاسبة القضائية تقوم على أساس مجموعة من المهارات المتخصصة والمتكاملة في المحاسبة والمراجعة وبراعة مهارة التحريات.
موقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة:

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها جمعت بين هذه الدراسات لتحديد أهمية إدراج المحاسبة القضائية ضمن مناهج أقسام المحاسبة بالجامعات السودانية ، حيث ربطت الدراسة بين موضوع المحاسبة القضائية وأهمية تدريسها بالجامعات ، وبالنظر إلى الدراسات السابقة ، نلاحظ أن هناك ربطاً جزئياً فقط، حيث أشارت الدراسات السابقة إلى أهمية المحاسبة القضائية في مكافحة الفساد ، أما هذه الدراسة فقد تناولت المحاسبة القضائية كوسيلة لمكافحة الغش والفساد وأهمية إدراجها ضمن مناهج التعليم العالي .

ثالثاً _ الإطار النظري للبحث :

الإطار المفاهيمي للمحاسبة القضائية:

يتضمن هذا الجزء تعريف المحاسبة القضائية ، وأهدافها ، ومجالات تطبيقها .

تعريف المحاسبة القضائية

يرى المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين أن المحاسبة القضائية تنطوي على تطبيق مهارات خاصة في المحاسبة ، وتدقيق الحسابات ، والشئون المالية ، والأساليب الكمية ، وأجزاء من القانون ، والبحوث والمهارات التحقيقية ، لجمع وتحليل وتقييم أدلة الإثبات أو تفسير النتائج أو التقرير عنها ، حيث إن المحاسبة القضائية تؤدي على شكل شهادة أو استشارة (، 2005 , AICPA) ، وعرفت المحاسبة القضائية بأنها

تكمال أو اتحاد مهارات التقصي والمحاسبة والتدقيق ، للقيام بالتحليل الذي سيشكل الأساس لحل أو لحسم المناقشات أو المنازعات بصفة نهائية (Srinivas , 2004 , p 569) ، كما عرفت بأنها تطبيق معرفة متخصصة ، أو مهارة محددة ، للعثور على أدلة من المعاملات الاقتصادية (Josh , 2003 , p 6) ، وتعرف المحاسبة القضائية بأنها التكمال بين المحاسبة والتدقيق ، ومهارات التحقيق ، وببساطة أن المحاسبة القضائية هي المحاسبة المناسبة لوجهة نظر قانونية ، تقدم أعلى مستوى من التأكيد (Crumbley , 2006 , p 12) ، وعرفت المحاسبة القضائية بأنها عبارة عن الإجراء المتخذ لتحديد ، وتسوية ، وتسجيل ، واستخراج ، وتصنيف ، وتقدير التأكد من صحة البيانات المالية الماضية ، والأنشطة المحاسبية الأخرى بغرض الحصول على دليل ملائم عن مدى صحة أنشطة الشركة (Panighi , 2006 , P 1426) ، وعرف المحاسب القضائي المؤهل بأنه يشبه كعكة الزفاف المكونة من ثلاثة طبقات ، الطبقة السفلية ، وهي الطبقة الكبيرة وتمثل الخلفية المحاسبية القوية له ، في حين تكون الطبقة المتوسطة ذات حجم أصغر وهي تمثل المعرفة في مجال التدقيق والرقابة الداخلية وتقييم المخاطر واكتشاف الاحتيال ، أما الطبقة العليا وهي الطبقة الأصغر وتمثل الثقافة القانونية ، أي الفهم الأساسي للنظام القانوني . في حين أن الكريمة التي تغطي سطح الكعكة تمثل مهارات الاتصال الشفوية والكتابية (Crumbley and other , 2002 , p2) .

يستتج الباحث من التعريفات السابقة ، أن المحاسبة القضائية هي مزيج من المعرفة المحاسبية ومهارات التدقيق والثقافة القانونية التي تمكن من جمع وتحليل وتقييم أدلة الإثبات .
أهداف لمحاسبة القضائية:

تتمثل أهداف المحاسبة القضائية في الآتي :

1 . توفير معلومات مالية ومحاسبية للأغراض القانونية ، باعتبارها الجسر الذي يربط النظام المحاسبي بالنظام القانوني ، ومن ثم توفير التحليل المحاسبي المعد وفقاً لاحتياجات القضاء والمحاكم بغية حسم الدعاوى موضوع النزاع .

٢ . توفير محاسبين قضائيين مختصين ، تتوافر لديهم المعرفة المتكاملة بالمحاسبة والتدقيق ومهارات التقصي ، في ضوء المعرفة القانونية ، ليكونوا بمثابة خبراء ومستشارين في حسم الدعاوى القضائية.

٣ . تحديد الأنشطة غير القانونية والأكثر خطراً في مجال العمل ، والتي تساعد على ارتكاب الغش ، وتجمع الأدلة الهامة والكتابة ، وتقديم تقرير يتضمن رأياً فنياً محايداً يساعد على نظر الدعاوى القضائية وحسم المشاكل المطروحة . (قنديل ، ٢٠١٤م ، ص ٣١)

٤ . التحقق من الإدعاءات المزعومة من قبل الأطراف ذات العلاقة.

٥ . إجراء التحليل والتحقق من صحة حساب مبلغ التعويض المطالب به أمام المحكمة ضد الشركة ، فضلاً على المثول أمام المحكمة إذا تطلب الأمر ذلك.

٦ . التحري عن عمليات الاحتيال واكتشافها ، واكتشاف حالات التهرب من الالتزامات المالية والممارسات الخاطئة التي ترتكب من خلال التلاعب في السجلات المحاسبية. (الجبوري ، ٢٠١٣ ، ص ٤٦١).

يستتج الباحث من الأهداف السابقة أن المحاسبة القضائية تهدف إلى توفير محاسبين يعملون على تحديد الأنشطة غير القانونية والتحري عن عمليات الاحتيال والتحقق من الادعاءات المزعومة وتقديم تقرير يتضمن رأياً فنياً محايداً يساعد في حسم الخلافات القانونية.

مجالات تطبيق المحاسبة القضائية:

تشمل المحاسبة القضائية المجالات التالية :

- ١ . تقديم الاستشارات لحل المنازعات ، إذ يقدم المحاسب القضائي رأياً يستند إلى وقائع معروفة ، أما إذا كانت الحقائق غير معروفة يقوم بالتحقيق في موضوع المنازعات.
- ٢ . تقديم الاستشارات في مجال التقاضي بشأن المنازعات الناشئة عن المسؤولية المهنية والدعاوى المدنية.

- ٣ . شهادة خبرة في الشئون المالية ، حيث يكون المحاسب القضائي بمثابة أحد الخبراء في حالات التقاضي التي تشتمل مجالات المحاسبة والشئون المالية .
- ٤ . التسويات المالية وتقييم أعمال الشراكة عند الطلاق ، حيث يدعى المحاسب القضائي إلى حل تسويات الطلاق بين الأزواج الذين لديهم ملكية في شركة خاصة ، وعلى المحاسب القضائي أن يكون حذراً في جوانب عديدة منها :
- أ . النظر إلى أبعد من الميزانية العمومية وقائمة الدخل من خلال إجراء تحليل مالي تفصيلي.
- ب . وجود الأصول والخصوم الخفية ، مثل المعدات التي استهلكت بالكامل والأصول غير الملموسة الأخرى.
- ج . على المحاسب القضائي أن يتفحص بدقة مجالات إدارة العوائد من تحريف قوائم الجرد.
- د . أن جميع التعديلات في الطرق والمبادئ المحاسبية ينبغي أن تكون مصدر قلق للمحاسبين القضائيين .
- هـ . الاستشارات حول تقييم الأفراد (التسبب بالخسارة) . (الجليلي ، ٢٠١٢ ، ص ١٤) .
- آليات المحاسبة القضائية لمكافحة حالات الغش والفساد:
- تمثل آليات المحاسبة القضائية لمكافحة حالات الغش والفساد المالي والإداري فيتوافر الآتي (أحمد ، ٢٠١٤ ، ص ١٩) :
- ١ . المهارات والقدرات والمعارف المتخصصة في منع وتقليل واكتشاف حالات الغش.
 - ٢ . المهارات والقدرات للتعامل مع الأساليب الاحتيالية للفساد.
 - ٣ . استخدام أساليب تكنولوجيا المعلومات الحديثة لمكافحة حالات الغش والفساد في بيئة الأعمال الإلكترونية.
 - ٤ . مهارات فحص واكتشاف واستخراج الأدلة الإلكترونية لحالات الغش والفساد في بيئة الأعمال الإلكترونية.

- ٥ . خدمات تقديم الخدمات الاستشارية والقانونية والقضائية والتحقيق فيما يتعلق بحالات الغش والفساد.
- ٦ . مهارات فحص وحل الخلافات والنزاعات القضائية المتعلقة بحالات الغش والفساد.
- ٧ . المهارات التفاوضية لحل النزاعات القضائية المتعلقة بحالات الغش والفساد.
- ٨ . المهارات المتخصصة في فحص كل من جرائم قرصنة الإنترنت ، والجريمة المنظمة ، وغسيل الأموال.
- ٩ . مهارات جمع المعلومات الثبوتية من مصادرها المختلفة عن حالات الغش والفساد .
- ١٠ . مهارات إجراء المقابلات اللازمة للحصول على الأدلة الثبوتية عن حالات الغش والفساد.
- ١١ . مهارات المحاسبة القضائية أو التفتيشية المرتبطة بالتفكير الخلاق لفحص واكتشاف حالات الفساد المعقدة .

خصائص المحاسبة القضائية:

لكي يكون المحاسب القضائي ناجحاً في ممارسة المحاسبة القضائية يجب أن يمتلك القدرة على التحليل ، ومهارات الاتصال الشفهية ، والكتابية ، والفكر الخلاق، والفتنة المهنية ، والتشكك ، والقدرة على إجراء المقابلة واستخلاص المعلومات (Messmer . 2004 .p2) . ويجب على المحاسب القضائي الالتزام بالقوانين والمعايير المهنية الصادرة عن المنظمات المهنية ، وهناك الكثير من المهارات والخصائص التي تعد ضرورية للمحاسبين في اختصاص المحاسبة القضائية نجد منها (السيسي ، ٢٠٠٦م ، ص ٤٧) :

- ١ . خلفية علمية ، ومهنية ، وعملية بالمحاسبة والتدقيق ، وفهم أساسيات البيئة القانونية ، ومهارات الاتصال والتحري ، وكيفية إدارة المخاطر وضبط الغش .
- ٢ . الإبداع والثقة عن طريق الأداء العالي ، وتفهم الأمور ، والإصرار والمثابرة على أداء العمل والجدل في الدعاوي القضائية .

- ٣ . معرفة متقدمة بالمعايير والأسس والقواعد والإطار الفكري والعلمي للمحاسبة والتدقيق التي تصدرها الجمعيات والمنظمات والمراكز العالمية والمحلية .
- ٤ . الإلمام بالتشريع الذي يخص الأمور المالية ، والمحاسبية مثل قوانين التجارة والشركات ، ونظام مسك الدفاتر.

الجهات المهنية المهتمة بالمحاسبة القضائية:

تعد المحاسبة القضائية مجالاً قديماً من مجالات المحاسبة ، حيث تم استخدام مصطلح المحاسبة القضائية (Forensic Accounting) منذ عام ١٩٤٦م من قبل موريس بلويت ، إلا أنه لم يتم الاهتمام بالمحاسبة القضائية حتى في الدول المتقدمة إلا في الآونة الأخيرة وخصوصاً بعد حدوث الانهيارات الاقتصادية الكبرى في العالم بسبب الاحتيال وتورط بعض شركات المحاسبة الكبرى في العالم في تلك الانهيارات ، مما أضعف ثقة جمهور المستثمرين والمستخدمين في المعلومات المحاسبية ، ودور مهنة المحاسبة والمنظمات المهنية المشرفة عليها. كل ذلك دفع المنظمات المهنية إلى إعادة النظر في المهنة ومحاولة سد الثغرات الموجودة عن طريق عدد من القوانين ، مثل قانون Sarbanes - Oxley ، وقانون Patriot والمعيار SAS 99 للحد من الغش والاختلاس ، والاحتيال المرتكب من الإدارة ، أو الموظفين ، وكذلك تم الاهتمام بحوكمة الشركات ، ومهنة المحاسبة القضائية ، حيث قامت العديد من المنظمات المهنية في الدول المتقدمة بإصدار التراخيص لممارسة المحاسبة القضائية ، والمعايير المنظمة لمهنة المحاسبة القضائية ، وتحديد المهارات والاشتراطات الواجب توافرها في ممارس المحاسبة القضائية ، وكذلك قامت العديد من الجامعات بتدريس المحاسبة القضائية والعلوم التي يحتاجها ممارسو المحاسبة القضائية للنجاح في ممارسة المهنة ، سواء كان ذلك على شكل دورات متخصصة أو فتح تخصص مستقل بتدريس المحاسبة القضائية (السنوسي، ٢٠١٥، ص١١٢) .

هذا ، و توجد مجموعة من المنظمات المهنية التي تعمل في مجال مكافحة الاحتيال ، وتمنح التراخيص لمزاولة تلك المهنة ، ومن ضمنها نجد (قنديل ، ٢٠١٤م ، ص ص ٥٩ - ٦٥) :

١ . جمعية فاحصي الاحتيال المرخصين (ACFE) Association of Certified Fraud Examiners

تم تأسيس جمعية فاحصي الاحتيال المرخصين في سنة ١٩٨٨م ، وهي منظمة عالمية مهنية مكرسة لمكافحة الاحتيال إذ تضم أكثر من ٣٠٠٠٠ عضو في أكثر من ١٠٠ بلد منذ إنشائها وحتى ٢٠٠٦م ، وهي تمثل المصدر الرئيس للمعلومات والدورات التدريبية في مجال مكافحة الاحتيال ، وتمنح هذه الجمعية ترخيص فاحص الاحتيال المرخص (CFE) Certified Fraud Examiners لمن يرغب في امتلاك المهارات المتخصصة اللازمة للكشف والتحقق وردع الاحتيال . وقد ارتفع عدد أعضاء هذه الجمعية في السنوات الأخيرة إذ وصل إلى أكثر من ٥٠٠٠٠ عضو ، وتتمثل رسالة هذه الجمعية في تقليل حدوث عمليات الاحتيال ، والاهتمام بالمحاسبة القضائية ومساعدة الأعضاء في اكتشاف الاحتيال وردعه .

٢ . المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين

شرع مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي (AICPA) في برنامج منح ترخيص المحاسب القضائي المالي المؤهل للمحاسبين القانونيين (CFF) Certified in Financial Forensic ، الذين يتخصصون في تقديم خدمات المحاسبة القضائية ، حيث يُمنح ترخيص المحاسبة القضائي المؤهل للمحاسب القانوني الذي يمتلك الخبرة والمعرفة والمهارات التي تتطلبها ممارسة المحاسبة القضائية ، وحتى يُمنح المحاسب القانوني ترخيص محاسب قضائي مالي مؤهل يجب أن يتوفر فيه ما يلي (السنوسي ، ٢٠١٥م ، ص ٦٧) :

١ . عضوية مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي سارية المفعول .

٢ . أن يملك ترخيص محاسب قانوني ممنوح من قبل السلطة الرسمية .

- ٣ . النجاح في امتحان المحاسب القضائي المؤهل ، وأن يمتلك المستوى الأدنى من الخبرة العملية ، والمستوى التعليمي المطلوب ، حيث عليه أن يقضي خمس سنوات في العمل تحت التدريب قبل أن يتقدم للحصول على ترخيص محاسب قضائي مالي مؤهل .
- ٤ . تقديم طلب الحصول على الترخيص ودفع الرسوم .
- ٥ . توقيع تعهد بالالتزام بالمحافظة على متطلبات ممارسة مهنة المحاسبة القضائية .
- ٦ . اجتياز امتحان المحاسب القضائي المالي المؤهل لمدة أربع سنوات بنجاح .

الخبرة المهنية المطلوبة:

هنالك طريقتان يمكن من خلالهما للمرشح الحصول على ترخيص المحاسب القضائي المالي المؤهل وفقاً للإرشاد الصادر عن مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي (AICPA) بعد أن يوفي بمطلوبات الخبرة المهنية المطلوبة هما :

١ . المرشحون الأكاديميون : يجب أن يكون المرشح أستاذاً بنظام كامل في إحدى الكليات وتدرسه على الأقل ٥٠٪ من المواد التي تغطي المعارف التي تُتطلب في الشخص المحاسب القضائي المالي المؤهل.

٢ . المرشحون الآخرون: يجب أن يكون لديهم على الأقل مائة ساعة خبرة عمل في المحاسبة القضائية خلال فترة خمس سنوات تسبق تاريخ تقدمهم للحصول على ترخيص محاسب قضائي مالي مؤهل . وكحد أدنى تتضمن الخبرة العملية للمحاسب القضائي المالي المؤهل الخبرة في المجالات التالية :

١ . الإفلاس والعسر المالي .

٢ . مهارات الحاسوب القضائي .

٣ . الأضرار الاقتصادية .

٤ . القانون العائلي .

٥ . كشف ورد ومنع الاحتيال .

٦ . الدعم القضائي .

٧ . نزاعات حملة الأسهم .

٣ . جمعية أخصائي الاحتيال المرخصين (ACFS) Association of Certified Fraud Specialists

تعد جمعية أخصائي الاحتيال المرخصين منظمة تعليمية مقرها كاليفورنيا California ، حيث تعمل على منح ترخيص أخصائي الاحتيال المرخصين Certified Fraud Specialists (CFS) إلى أعضائها من خلال الدورات المتخصصة في اكتشاف وردع عمليات الاحتيال التي تقيمها الجمعية وتعمل على خدمة أعضائها للوصول إلى أعلى المستويات في مكافحة الاحتيال وتحويل المعرفة إلى مهنة ذات مغزى .

٤ . المجلس الأمريكي للمحاسبة القضائية (ABFA) American Board of Forensic Accounting

تم تأسيس المعهد الأمريكي للمحاسبة القضائية في عام ١٩٩٧م ، وهو يعمل تحت مظلة الكلية الأمريكية للفاحصين القضائيين الدوليين American College of Forensic International Examiners ، والتي لها أكثر من ١٥٠٠٠ عضو من مختلف التخصصات القضائية، وقد كرست الكلية الأمريكية للفاحصين القضائيين الدوليين نفسها لتطوير وتدريب واختبار ومنح التراخيص التي تحمل اسم المحاسب القضائي المرخص Certified Forensic Accountant Cr. FA . وتعتبر هذه الكلية مختلفة بشكل كبير عن جمعية فاحصي الاحتيال المرخصين ، فهي تركز على التدريب ، ومنح التراخيص للمحاسبين ، إذ أن دورات التدريب تشمل الطلبة الذين لديهم اطلاع على مفاهيم المحاسبة المتقدمة وإجراءات التدقيق . وقد أشار رئيس هذا المجلس William Dunton إلى أن النمو المتزايد في تخصص المحاسبة القضائية يعود إلى مجموعة من الأساليب التي تتأثر بإدراك المهنة لقيمة الخدمات التي توفرها المحاسبة القضائية المتمثلة في دعم الدعاوي القضائية ، وأعمال التحري ، والدور المهم الذي يلعبه المحاسب في إنجاز تلك المهام ، فضلاً عن التوجه المتزايد للمجتمع لحل خلافاته في محاكم القانون ، وانخفاض النزاهة .

٥ . الجمعية الوطنية لمحلي التقييم المرخصين National Association of Certified
(Valuation Analysts NACVA)

تأسست هذه الجمعية في عام ١٩٩٠م لخدمة حاجة المجتمع إلى المستشارين في مجال التقييم ، وقد دربت ما يقارب من ١٧٥٠٠ محاسب قانوني في مجالات تقييم الأعمال والمسائل القضائية ، ويحمل معظم أعضائها رخصة محلي التقييم المرخصين . وقد طورت الجمعية برامج التدريب لمنح أعضائها فرص عمل أكبر في مجالات تقديم الاستشارات في الدعاوي المالية ، فضلاً عن احتساب الأضرار التجارية والشخصية ، والمنازعات بشأن الملكية الفكرية وغيرها . وفي سنة ٢٠٠٠م طرحت الجمعية رخصة المحلل المالي القضائي المرخص (Certified Forensic Financial Analyst (CFFA) . وفي سنة ٢٠٠٣م تحولت إلى أعمال التحري عن الاحتيال من خلال منح رخصة محلل ردع الاحتيال المرخص ، بعدها عملت الجمعية في بداية ٢٠٠٧م على دمج رخصة محلل ردع الاحتيال المرخص مع رخصة المحلل المالي القضائي المرخص ، نظراً لتشابه معظم المتطلبات الأساسية لكل منها . كما تمنح الجمعية ترخيص محلل التقييم المعتمد (Accredited Valuation Analyst (AVA .

٦ . مركز المسائل القضائية الهندي

يعد هذا المركز رائداً في المحاسبة القضائية في الهند ، ويعرف هذا المركز بتقديمه للخدمات الاستشارية والتعليمية ، ويقود ما يقرب عن ٢٠ مكتباً ممثلاً له في جميع أنحاء البلاد ، فضلاً عن شبكة تضم أكثر من ٦٠٠ عضو يعملون في مجال المحاسبة القضائية ، ويمثل هذا المركز الهيئة الرسمية الوحيدة التي توفر التعليم الرسمي في مجال المحاسبة القضائية . ومع ذلك فإن هذا المركز غير تابع لأي جامعة في الهند ، ويوفر ثلاثة أنواع من التدريب لمنح التراخيص هي :

أ . برنامج المحاسبة القضائية المرخص . Certified Forensic Accounting
(CFAP) Program

ب . المحاسبة القضائية المصرفية Certified Bank Forensic Accounting.
ج . الخبير في مكافحة غسيل الأموال Certified Anti-Money Laundering Expert (CAME)

٧ . جامعة تورنتو University of Toronto

نتيجة لزيادة الطلب على المحاسبين القضائيين ولواجهة التحديات المطروحة ، تضافرت جهود جامعة تورنتو مع المعهد الكندي للمحاسبين القضائيين Canada Institute of Chartered Accountants (CICA) لتوفير برنامج يمنح دبلوم في المحاسبة القضائية والتحري Diploma Investigative and Forensic Accounting (DIFA) .

يستنتج الباحث أن هنالك جهوداً مبذولة في سبيل تحسين قدرة الشركات والحكومات على محاربة الاحتيال ، وتثقيف عامة الجمهور حول أساليب كشف الاحتيال ومنعه من خلال توحيد جهود كافة العلماء والجامعات لدراسة الأسباب الحقيقية لانتشار الاحتيال ، ومحاربه عبر التعرف على المحاسبة القضائية ، ويعتبر المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) من أكثر المعاهد المهنية اهتماماً بالجانب المهني للمحاسبة ، وقد اهتم بالمحاسبة القضائية كثيراً ، وذلك عبر منح ترخيص المحاسب القضائي المالي المؤهل للمحاسبين القانونيين (CFF) .

رابعاً- الدراسة الميدانية:

تم اختبار فرضيات البحث من خلال تحليل البيانات التي قام الباحث بجمعها بواسطة قائمة استقصاء للحصول على المعلومات اللازمة التي تمكن الباحث من اختبار فرضيات البحث . وتم استخدام الوسط الحسابي والتوزيع التكراري والنسبي، وتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS والذي يشير اختصاراً إلى الحزمة الإحصائية الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences واختبار مربع كاي لدلالة الفروق للحصول على نتائج بقدر الإمكان ، وقد تم تصميم جميع الأسئلة المغلقة على مقياس

ليكرت الخماسي وضمن أوزان محددة مسبقاً كما بالشكل التالي الذي يظهر في الجدول رقم (1)

جدول رقم (1) مقياس ليكرت الخماسي

الخيار	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
الوزن	5	4	3	2	1	15
	عدد المتغيرات					5
	الوسط الحسابي 5/15					3

المصدر: إعداد الباحث

مجتمع وعينة البحث :

تكون مجتمع البحث الأصلي من الأساتذة الجامعيين (جامعة الخرطوم - جامعة الجزيرة) من ذوي الاختصاصات ذات العلاقة بموضوع البحث ، وطلاب الدراسات العليا (جامعة خرطوم - جامعة الجزيرة) في مجال المحاسبة والتدقيق ، أما عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة ، حيث قام الباحث بتوزيع 40 استبيان على المستهدفين ، وقد استجاب ٢٢ فرداً حيث أعادوا الاستبيانات بعد ملئها بكل المعلومات المطلوبة ، أي ما نسبته 82.5% .

وتتكون الاستبيانة من جزء أول يشمل مقدمة توضح الغرض منها ، ثم البيانات الشخصية (العمر ، المؤهل العلمي ، التخصص العلمي ، سنوات الخبرة) ، ثم الجزء الثاني ويتضمن ٢٠ عبارة تعكس آراء أفراد العينة حول موضوع البحث . وقد تم إيجاد معامل المصدقية كرونباخ ألفا لردود عينة الدراسة عن أسئلة الاستبيانة للتأكد من توفر الثبات الداخلي في أداة القياس .

تحليل نتائج البحث واختبار صحة الفرضيات:

للإجابة عن التساؤلات البحثية قام الباحث بتحليل النتائج اعتماداً على الإحصاء

الوصفي على النحو التالي:

جدول رقم (2) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

النسبة	العدد	التوزيع	البيانات الشخصية
27%	9	أقل من 25 سنة	العمر
27%	9	من 25 - 35 سنة	
24%	8	من 36 - 45 سنة	
18%	6	من 46 - - 55 سنة	
3%	1	أكثر من 55 سنة	
-	-	بكالوريوس	المؤهل العلمي
6%	2	دبلوم فوق الجامعي	
55%	18	ماجستير	
39%	13	دكتوراه	
61%	20	محاسبة	التخصص العلمي
9%	3	إدارة أعمال	

النسبة	العدد	التوزيع	البيانات الشخصية
12%	4	علوم مصرفية	
12%	4	نظم معلومات محاسبية	
6%	2	اقتصاد	
-	-	أخرى	
9%	3	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
24%	8	من 5-10 سنوات	
30%	10	من 11-15 سنة	
21%	7	من 16-20 سنة	
15%	5	21 سنة فأكثر	

المصدر: الباحث من بيانات الاستبيان

يتضح من الجدول (2) أعلاه ما يلي :

- 1 . أن توزيع مفردات عينة البحث وفقاً لمتغير العمر أن العينة ممثلة لجميع الفئات العمرية ، ولم تتركز على فئة عمرية بعينها .
- 2 . أن توزيع مفردات عينة البحث وفقاً لمتغير المؤهل العلمي يشير إلى أن فئة الماجستير أخذت الترتيب الأول بنسبة (55%) ، يليها من المؤهلات الدكتوراه (39%) ، وهذا يدل على أن غالبية عينة الدراسة من المؤهلين أكاديمياً .

٣ . توضح التكرارات والنسب المئوية أن معظم أفراد العينة هم من تخصص المحاسبة وبنسبة (61%) من أفراد العينة ، وهذا يدل على أن معظم أفراد العينة لهم دراية بأهمية المحاسبة القضائية .

٤ . أن توزيع مفردات عينة البحث وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في المجال الوظيفي يشير إلى أن فئة الخبرة (من 11 — 15 سنة) أخذت الترتيب الأول بنسبة (30%) ، يليها فئة الخبرة (من 5 — 10 سنوات) ، بنسبة (24%) ، ثم فئة الخبرة (من 16 — 20 سنة) بنسبة (21%) ، مما يدل على أن معظم عينة الدراسة من ذوي الخبرة المرتفعة ، ويحتذي بأرائهم ومقترحاتهم .

اختبار الفرضية الأولى : إدراك أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعات السودانية لأهمية المحاسبة القضائية يعزز احتمالية إدراجها بالمنهج .

جدول رقم (3) نتائج التحليل الإحصائي للعبارات المتعلقة بالفرضية الأولى

الاحتمال	كاي الجدولية	درجة الحرية	كاي المحسوبة	العبارة
0.001	13.28	4	76.370	التعرف على المحاسبة القضائية يزيد من فهم أساسيات البيئة القانونية، ومهارات الاتصال، والتحري، وكيفية إدارة المخاطر.
0.001	13.28	4	98.435	يؤدي الإلمام بالمحاسبة القضائية إلى الإبداع والثقة عن طريق الأداء الجيد، وتقمه الأمور، والإصرار، والمثابرة على أداء العمل، والجدل في الدعاوي القضائية .

الاحتمال	كاي الجدولية	درجة الحرية	كاي المحسوبة	العبارة
0.001	13.34	3	66.348	التعرف على المحاسبة القضائية يزيد الإلمام بالتشريع الذي يخص الأمور المالية، والمحاسبية ، مثل قوانين التجارة ، والشركات ، ونظام مسك الدفاتر.
0.001	13.28	4	59.304	تدريس المحاسبة القضائية يزيد من الخبرة في أنظمة المعلومات المحاسبية المختلفة في الشركات.
0.001	13.28	4	131.900	هنالك العديد من الجهات التي تمنح شهادة المحاسبة القضائية في العالم .
0.001	13.34	3	44.783	القضاء في حاجة إلى المحاسبة القضائية لفض القضايا، والنزاعات ذات الطبيعة المالية بصورة عادلة .
0.001	13.34	3	85.304	حاجة القضاء للمحاسبين القضائيين في ازدياد مستمر.
0.001	13.34	3	74.000	هنالك ضرورة لإدراج المحاسبة القضائية ضمن مناهج أقسام المحاسبة بالجامعات السودانية.

المصدر: الباحث من بيانات الاستبيان

من التحليل السابق يخلص الباحث إلى :

- 1 . التعرف على المحاسبة القضائية يزيد من فهم أساسيات البيئة القانونية ، ومهارات الاتصال، والتحري ، وكيفية إدارة المخاطر.

- 2 . يؤدي الإلمام بالمحاسبة القضائية إلى الإبداع والثقة عن طريق الأداء الجيد، وتفهم الأمور، والإصرار، والمثابرة على أداء العمل، والجدل في الدعاوي القضائية .
 - 3 . التعرف على المحاسبة القضائية يزيد الإلمام بالتشريع الذي يخص الأمور المالية، والمحاسبية ، مثل قوانين التجارة ، والشركات . ونظام مسك الدفاتر.
 - 4 . تدريس المحاسبة القضائية يزيد من الخبرة في أنظمة المعلومات المحاسبية المختلفة في الشركات.
 - 5 . هنالك العديد من الجهات التي تمنح شهادة المحاسبة القضائية في العالم .
 - 6 . القضاء في حاجة إلى المحاسبة القضائية لفض القضايا ، والنزاعات ذات الطبيعة المالية بصورة عادلة
 - 7 . حاجة القضاء للمحاسبين القضائيين في ازدياد مستمر .
 - 8 . هنالك ضرورة لإدراج المحاسبة القضائية ضمن مناهج أقسام المحاسبة بالجامعات السودانية.
- مما تقدم يستنتج أن فرضية البحث الأولى والتي نصت على أن : "إدراك أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعات السودانية لأهمية المحاسبة القضائية يعزز احتمالية إدراجها بالمناهج". قد تحققت .

اختبار الفرضية الثانية : إدراج المحاسبة القضائية ضمن مناهج أقسام المحاسبة بالجامعات السودانية يزيد مقدرة اكتشاف حالات الغش والفساد مستقبلاً .

جدول رقم (4) نتائج التحليل الإحصائي للعبارات المتعلقة بالفرضية الثانية

الاحتمال	كاي الجدولية	درجة الحرية	كاي المحسوبة	العبرة
0.001>	13.28	4	98.435	إدراج المحاسبة القضائية ضمن مناهج أقسام المحاسبة يزيد مهارات جمع المعلومات من مصادرها المختلفة .
0.001>	11.34	3	85.304	التعرف على المحاسبة القضائية يزيد المهارات المتخصصة في فحص جرائم قرصنة الإنترنت .
0.001>	13,28	4	131.900	إدراج المحاسبة القضائية ضمن مناهج أقسام المحاسبة يزيد المهارات المتخصصة في كشف الجريمة المنظمة .
0.001>	11,34	3	44.783	ازدياد المعرفة بالمحاسبة القضائية يدعم المهارات المتخصصة في فحص واكتشاف جرائم غسيل الأموال.
0.001>	13,28	4	76.370	إدراج المحاسبة القضائية ضمن مناهج أقسام المحاسبة يزيد مهارات تقديم الخدمات الاستشارية ، والقانونية، والقضائية فيما يتعلق بحالات الفساد المالي .
0.001>	11,34	3	64.261	التعرف على المحاسبة القضائية يزيد مهارات التفاوض لحل النزاعات القضائية المتعلقة بحالات الغش والفساد المالي.

الاحتمال	كاي الجدولية	درجة الحرية	كاي المحسوبة	العبارة
0.001>	11.34	3	66.348	إدراج المحاسبة القضائية ضمن مناهج أقسام المحاسبة يزيد مهارات تقديم الخدمات في القضايا غير الأخلاقية المتعلقة بحالات الفساد المالي
0.001>	11.34	3	52.435	التعرف على المحاسبة القضائية يدعم استخدام أساليب تكنولوجيا المعلومات الحديثة لمكافحة حالات الغش والفساد المالي.
0.001>	13.28	4	59.304	إدراج المحاسبة القضائية ضمن مناهج أقسام المحاسبة يؤدي إلى توافر المهارات والقدرات والمعارف اللازمة للتعامل مع الأساليب الاحتياطية للفساد.
0.001>	11,34	3	74.000	إدراج المحاسبة القضائية ضمن مناهج أقسام المحاسبة يساعد الطالب على إتقان ممارسة مهنة المحاسبة مستقبلاً .

المصدر: الباحث من بيانات الاستبيان

وبمراجعة تحليل الجدول أعلاه (4) يخلص الباحث إلى :

- 1 . إدراج المحاسبة القضائية ضمن مناهج أقسام المحاسبة يزيد مهارات جمع المعلومات من مصادرها المختلفة
- 2 . التعرف على المحاسبة القضائية يزيد المهارات المتخصصة في فحص جرائم قرصنة الإنترنت.

- 3 . إدراج المحاسبة القضائية ضمن مناهج أقسام المحاسبة يزيد المهارات المتخصصة في كشف الجريمة المنظمة .
 - 4 . ازدياد المعرفة بالمحاسبة القضائية يدعم المهارات المتخصصة في فحص واكتشاف جرائم غسيل الأموال
 - 5 . إدراج المحاسبة القضائية ضمن مناهج أقسام المحاسبة يزيد مهارات تقديم الخدمات الاستشارية ، والقانونية ، والقضائية فيما يتعلق بحالات الفساد المالي .
 - 6 . التعرف على المحاسبة القضائية يزيد مهارات التفاوض لحل النزاعات القضائية المتعلقة بحالات الغش والفساد المالي.
 - 7 . إدراج المحاسبة القضائية ضمن مناهج أقسام المحاسبة يزيد مهارات تقديم الخدمات في القضايا غير الأخلاقية المتعلقة بحالات الفساد المالي
 - 8 . التعرف على المحاسبة القضائية يدعم استخدام أساليب تكنولوجيا المعلومات الحديثة لمكافحة حالات الغش والفساد المالي.
 - 9 . إدراج المحاسبة القضائية ضمن مناهج أقسام المحاسبة يؤدي إلى توافر المهارات والقدرات والمعارف اللازمة للتعامل مع الأساليب الاحتيالية للفساد.
 - 10 . إدراج المحاسبة القضائية ضمن مناهج أقسام المحاسبة يساعد الطالب على إتقان ممارسة مهنة المحاسبة مستقبلاً .
- مما تقدم يستنتج أن فرضية البحث الثانية والتي نصت على أن : " إدراج المحاسبة القضائية ضمن مناهج أقسام المحاسبة بالجامعات السودانية يزيد مقدرة اكتشاف حالات الغش والفساد مستقبلاً . " قد تحققت .

خامساً : النتائج والتوصيات

أولاً : النتائج :

هدف البحث إلى التعرف عن مدى إمكانية إدراج المحاسبة القضائية ضمن مناهج أقسام المحاسبة بالجامعات السودانية، وقد توصل البحث إلى النتائج التالية :

1 . هنالك العديد من الجهات المهنية والأكاديمية التي تمنح شهادة المحاسبة القضائية بالدول المتقدمة .

2 . تدرك هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعات السودانية أهمية المحاسبة القضائية .

3 . هنالك ضرورة لإدراج المحاسبة القضائية ضمن مناهج أقسام المحاسبة بالجامعات السودانية .

4 . إدراج المحاسبة القضائية ضمن مناهج أقسام المحاسبة بالجامعات السودانية، يساعد الطالب على إتقان ممارسة مهنة المحاسبة مستقبلاً .

5 . التعرف على المحاسبة القضائية يدعم استخدام أساليب تكنولوجيا المعلومات الحديثة .

6 . إدراج المحاسبة القضائية ضمن مناهج أقسام المحاسبة بالجامعات السودانية ، يزيد مقدرة اكتشاف حالات الغش والفساد مستقبلاً .

7 . التعرف على المحاسبة القضائية يزيد المهارات المتخصصة في فحص جرائم قرصنة الإنترنت ، وجرائم غسل الأموال .

ثانياً : التوصيات :

بعد استعراض النتائج يوصي الباحث بما يلي :

1 . العمل على تكوين جمعية تهتم بتنظيم المحاسبة القضائية بالسودان .

2 . اهتمام الجامعات السودانية بالمؤتمرات ، والندوات العلمية التي تتناول موضوع المحاسبة القضائية .

3 . التشاور والتنسيق بين المؤسسات الأكاديمية والمنظمات المهنية على كيفية تطوير المحاسبة القضائية .

4 . العمل على تدريب الكوادر البشرية ، والاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في مجال المحاسبة القضائية .

المراجع :

- أحمد، عاطف (٢٠١٤)، دراسة تحليلية لدور المحاسبة القضائية في تطوير آليات العمل المحاسبي لمكافحة الفساد المالي والإداري بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية (مصر : جامعة بني سويف ، كلية التجارة، مجلة المحاسبة والمراجعة).
- الجبوري، نصيف جاسم (٢٠١٣)، دور المحاسبة القضائية في اكتشاف عمليات الاحتيال المالي(العراق: جامعة بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، العدد ٧٠).
- الجليلي، مقداد أحمد(٢٠١٢م)، دور المحاسب القضائي في الكشف والتصدي لعمليات غسيل الأموال (العراق : جامعة المستنصرية ، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد ٩٣).
- الجليلي ، مقداد أحمد (٢٠١٢م) ، المحاسبة القضائية وإمكانية تطبيقها في العراق (العراق : جامعة الموصل ، كلية الإدارة والاقتصاد ، مجلة تنمية الرافدين، المجلد ٣٤ ، العدد ١٠٧).
- السيسي، نجوى أحمد (٢٠٠٦)، دور المحاسبة القضائية في الحد من ظاهرة الغش في القوائم المالية (القاهرة : جامعة عين شمس ، كلية التجارة ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، العدد الأول).
- السنوسي، أحمد (٢٠١٥)، مدى إدراك الخبير الحسابي الليبي لمتطلبات المحاسبة القضائية (ليبيا : الأكاديمية الليبية، فرع مصراتة ، رسالة ماجستير غير منشورة).
- على ، خالد محمد (٢٠١٣)، دور المحاسبة القضائية في الحد من ممارسات الفساد المالي (القاهرة : جامعة بني سويف، كلية التجارة، المؤتمر الدولي الأول في

المحاسبة والمراجعة ، تفعيل آليات المحاسبة والمراجعة لمكافحة الفساد المالي والإداري ، ٧ - ٨ ابريل).

- قنديل، ربا إبراهيم (٢٠١٤)، المهارات المطلوبة في المحاسبين القانونيين الأردنيين لممارسة المحاسبة القضائية (الأردن : جامعة جدارا، كلية الاقتصاد والأعمال ، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٤م)

- AICPA, (2005) Forensic and Litigation Services Committee Developed the Definition ,.
- Crumbley, D.L (2006), Forensic Accounting Appearing in the Literature.
- Crumbley, D.L (2002), Forensic Accounting A New Growth Area in Accounting the Ohio CPA Journal. Ohio Society of Certified Public Accounting.
- Hao, Xianghua (2010), Analysis of the Necessity to Develop the Forensic Accounting In China , International Journal of Business and Management vol. 5, May.
- Josh , M.S (2003), Definition of Forensic Accounting, www. Forensic Accounting .com.
- Mc, Mullen, Dorothy (2010), A preliminary Investigation of the Necessary Skills Education Requirements and Training Requirements for Forensic Accountants , Journal of Forensic and Investigative Accounting, Vol.2 Issue 2, July.
- Messmer , M (2004). Exploring Option in Forensic Accounting , National Public Accountant m, vol. 5 (3).
- Nunn,les , McGuire , Brian L ; (2006) Forensic Accountants ; Financial Investigators , Journal of Business and Economics Research – February Vol.4.
- Panigrahi , P . K (2006); Discovering Fraud in Forensic Accounting Using Data mining Techniques ; The Chartered Accounting , April.
- Srinivas,Y, (2004) Money Laundering Risk in E- Banking Accountant , pp 569 November.
- www.infatchaccountants.com.
- www.ibacnet.org
- www.forensicaccounting.com